العدد 2530 - السنة التاسعة
الأحد 26 شوال 1437 - الموافق 31 يوليو 2016
Sunday 31 July 2016 - No.2530 - 9th Year

بعد الإعلان عن «المجلس السياسي»

«التعاون الخليجي»: المتمردون يقوضون فرص السلام في اليمن

الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني

الحكومة اليمنية لم يبق أمامها سوى الحسم العسكري

■ الحكومة اليمنية: لم يبقَ أمامنا سوى الحسم العسكري
■ واشنطن وأوروبا تدينان إعلان الانقلابيين باليمن
■ تركيا: تشكيل مجلس سياسي باليمن لن يسهم إيجابياً في مشاورات السلام بالكويت

عواصم - «وكالات»: أعربت دول مجلس التعاون الخليجي عن قلقها البالغ للخطوة التي قام بها الحوثيون واتباع علي عبدالله صالح بعقد اتفاق بينهما لتشكيل مجلس سياسي في الجمهورية اليمنية، والزعم بأنه سيتمتع بكل الصلاحيات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وإدارة شؤون الدولة.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني في بيان له أمس السبت، أن التوقيع على اتفاق تشكيل هذا المجلس السياسي يعد خرقا واضحا لقرارات جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وقرار مجلس الأمن 2216، والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

وقال الزياني إن دول مجلس التعاون ترى أن هذه الخطوة تضع عراقيل في سبيل التوصل لاتفاق سياسي ينهي معاناة الشعب اليمني، الذي ينظر إلى المشاورات السياسية التي تستضيفها دولة الكويت الشقيقة بعين الأمل والترقب لإعادة الأمن والسلم إلى ربوع اليمن، للحفاظ على أمن اليمن واستقراره ووحدته، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني.

وأضاف أن «دول المجلس تعتبر مثل هذه الخطوات تقويضا لجهود المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي عبر المشاورات، وفق المرجعيات المتفق عليها ممثلة في المبادرة الخليجية، وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، والتي أكدت على عدم المساس بالسلطات الحصرية للحكومة الشرعية، وهي تدعو مجلس الأمن الدولي إلى إلزام الحوثيين، وأتباع علي عبدالله صالح إلى الانخراط سريعا بشكل فعال وإيجابي في المشاورات التي يجريها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد في الكويت».

وأعلن رئيس الفريق الإستشاري للوفد الحكومي اليمني في الكويت عبد الله العليمي، الخميس أن مفاوضات الكويت انتهت فعليا.

من جانب آخر اعتبر سياسيون يمنيون مشاورات السلام اليمنية - اليمنية في الكويت منتهية بالنسبة لهم، وأعلنوا أنهم سيغادرون الكويت اليوم بعدما نسف الانقلابيون كافة مساعي السلام، بإعلان مجلس سياسي لإدارة الحكم برئاسة الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال مصدر رفيع في رئاسة مجلس الوزراء اليمني: «لم يبق لنا أي خيار إلا الحسم العسكري، وسوف نمضي إلى تحرير ما تبقى من الأرض اليمنية»، بحسب ما أفادت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أمس السبت.

وكان وفد الحكومة اليمنية إلى المشاورات عقد، أمس الجمعة، لقاءات واجتماعات، وصفت بالتوديعية، وشملت اجتماعات الوفد اللقاء بسفراء السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة، إلى جانب سفراء مجلس التعاون الخليجي والدول الـ18 الراعية لعملية السلام في اليمن.

ووجدت الاجتماعات رغبة دولية في ثني الحوثيين عن المواصلة في المجلس السياسي، إذ عبرت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي عن أن الخطوة تقوض مساعي سير المشاورات السياسية.

وقال الاتحاد الأوروبي على لسان متحدثه، أمس، إنه يدعو الحوثيين وحزب صالح إلى وقف الاستفزازات والعمل على إيجاد تسوية شاملة، مضيفا أنه «يجب الامتناع عن اتخاذ إجراءات من جانب واحد».

من ناحية أخرى اعتبرت الخارجية الأميركية إعلان صنعاء الذي أصدرته ميليشيات الحوثي والمخلوع، «خروجا عن جوهر المفاوضات»، مطالبة بإظهار حسن النوايا لدفع المشاورات إلى الأمام.

مصدر في الاتحاد الأوروبي وصف إعلان الميليشيات بـ «المتنافي مع التزاماتها إزاء مشاورات السلام اليمنية»، وطالبها بالامتناع عن جميع الأعمال الأحادية التي تنتهك المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن.

من جهتها انتقدت تركيا توقيع جماعة أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن، اتفاقا لتشكيل مجلس سياسي، مؤكدة أن هذه الخطوة لن تسهم إيجابياً في مشاورات السلام بالكويت لإيجاد حل دائم للأزمة اليمنية بالطرق السلمية.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان صادر مساء أمس الجمعة، إنها لا تعترف بهذا الهيكل غير الشرعي، الذي يشكل هجوما كبيرا ضد الشرعية الدستورية في اليمن.

وأضافت ان انقرة ستواصل دعمها للحكومة اليمنية الشرعية، في سبيل تحقيق الأمن والسلام والاستقرار الدائم للشعب اليمني.

وشددت على ضرورة تحكيم سلطة الدولة الشرعية، من أجل تأسيس النظام العام مجددا في اليمن، مشيرا الى أهمية تكثيف المجتمع الدولي جهوده لدعم الشرعية.

ووقعت جماعة أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام أمس الأول الخميس اتفاقا سياسيا، يتم بموجبه تشكيل مجلس سياسي أعلى لإدارة البلاد، يتكون من عشرة أعضاء يمثلون أنصار الله وحلفاءهم والمؤتمر وحلفاءه بالتساوي، وتكون رئاسة المجلس دورية بين تلك الأطراف.

وقوبل الاتفاق بانتقاد شديد من الامم المتحدة، حيث اعتبره المبعوث الأممي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد، بأنه يشكل انتهاكا قويا لقرار مجلس الأمن رقم 2216، فيما وصفته الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا بـ «انقلاب جديد على الشرعية».

أغلبهم مواطنون

السعودية: القبض على 24 متهماً بالإرهاب خلال أسبوع

القبض على 24 متهما بالإرهاب خلال أسبوع في المملكة

الرياض - «وكالات»: تمكنت الأجهزة الأمنية السعودية خلال الأسبوع الماضي من ضبط 24 متهما جديدا في قضايا الإرهاب وأمن الدولة، غالبيتهم من السعوديين.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية في عددها اليوم السبت، عن مصادر لم يتم تسميتها، قولها إن الأجهزة الأمنية تمكنت خلال الفترة ما بين 22 إلى 28 يوليو (تموز) الجاري، من ضبط 24 متهما جديدا بالإرهاب، غالبيتهم سعوديون، مشيرا الى أن «عدد السعوديين المقبوض عليهم بلغ نحو 14 متهما جديدا، فيما تعود جنسيات المتهمين الـ10 إلى ست جنسيات هي الباكستانية والمصرية واليمنية والسورية والأردنية والفلسطينية».

وكانت وزارة الداخلية أعلنت الخميس الماضي عن القبض على المطلوب محسن إبراهيم مسبح «سعودي الجنسية»، بعد مداهمته في منزل بقرية أم الحمام في محافظة القطيف.

وأكدت وزارة الداخلية، في بيان على لسان متحدثها الأمني اللواء منصور التركي، أنها ضبطت شخصين آخرين كانا بمعية المقبوض عليه محسن إبراهيم مسبح عند مداهمته، موضحة انه جار التحقيق معهما لتحديد علاقتهما به وارتباطهما بالجرائم التي تورط فيها.

وأوضحت الوزارة أن المقبوض عليه محسن إبراهيم مسبح متهم بالتورط في إطلاق النار على دورية مرور بمدينة سيهات، نتج عنها مقتل الجندي أول فيصل بن عوض الحربي، كما أن مسبح متهم بالتورط في جرائم إرهابية وجنائية أخرى، تمثلت في إطلاق نار على دوريات أمن ومواطنين ومقيمين، وكذلك متهم بالتورط في إحراق سيارتي مواطنين بعد إطلاق النار عليهما أثناء مرورهما بقرية أم الحمام بالقطيف، ومتهم بالتورط في اختطاف فتاة عند خروجها من المدرسة واغتصابها، والسطو على سيارة نقل أموال.

عبر 3 محاور

العراق: انطلاق عملية تحرير جزيرة الخالدية في الأنبار

■ إصابة 4 من أفراد الجيش العراقي في انفجار عبوة ناسفة

عناصر من الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، أمس السبت، انطلاق عملية تحرير جزيرة الخالدية من 3 محاور شرق الرمادي.

وقال المحلاوي في تصريح إن «قطعات الجيش والقوات المتحققة معها وشرطة الأنبار والشرطة الإتحادية بدأت بعملية عسكرية لتحرير جزيرة الخالدية شرق الرمادي من تنظيم داعش».

وأضاف أن «هناك قصف عنيف للطائرات الحربية استهدفت معاقل التنظيم في جزيرة الخالدية، واوقعت بهم خسائر مادية وبشرية كبيرة».

من جانب آخر أصيب 4 من افراد الجيش العراقي، بينهم ضابط برتبة نقيب، بجروح أمس السبت، جراء انفجار عبوة ناسفه استهدفت دورية تابعة للجيش في إحدى قرى جنوب القيارة، 55 كلم جنوب مدينة الموصل الشمالية.

وقال احد قادة قوات البشمركة في محور جبهة مخمور، رشاد كلالي، إن انفجار العبوة الناسفة استهدف دورية راجلة تابعه لقوات الجيش العراقي.

وأضاف أن جميع المصابين تم نقلهم إلى إحدى مستشفيات أربيل لتلقي العلاج، علما بان الضابط اصيب بجروح بالغة.

وأوضح أن الضابط الذي أصيب يدعى جبار وهو قائد السرية الرابعة المرابطة في قرية العوسجة الواقعة على الضفة الشرقية من نهر دجلة، والتي سبق وأن حررتها القوات العراقية قبل نحو أسبوعين من قبضة تنظيم داعش.

من جانب آخر ذكر مصدر أمني في شرطة محافظة صلاح الدين العراقية، أن إحدى ميليشيات الحشد الشعبي اعتقلت أكثر من 60 نازحاً من قضاء الشرقاط لأسباب مجهولة.

وبحسب المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، فإن «قوة تابعة لميليشيا ما يعرف بحزب الله العراق التابعة للحشد الشعبي، اعتقلت عددا من النازحين من داخل مراكز التدقيق الأمنية شمال تكريت أمام انظار قوات الأمن العراقية ونقلتهم إلى جهات مجهولة».

يشار إلى ان الميليشيات الطائفية تقدم على خطوات مماثلة بين الحين والآخر.

وتحاصر القوات العراقية مدينة الشرقاط شمال بغداد من جميع الجهات استعدادا للهجوم عليها وطرد عناصر داعش منها، مما أحدث نقصا هائلا في الغذاء والدواء اضطر السكان لمغادرتها باتجاه القوات العراقية هربا من القتال، مما أدى إلى وفاة العديد منهم عطشا أو بالعبوات الناسفة التي يزرعها داعش على الطرق التي يسلكونها.